

الأغاني

- (حُفَّتْ بِبِرٍِّ وَبَحْرٍ مِنْ جَوَانِبِهَا ... فَالْبَرُّْ فِي طَرْفِ الْبَحْرِ فِي طَرْفِ) .
- (وَمَا يَزَالُ نَسِيمٌ مِنْ يَمَانِيَّةٍ ... يَا تَيْكَ مِنْهَا بَرِيًّا رَوْضَةً أُزْفِ) .
- فقال صدقت يا إسحاق هي كذلك .
- ثم أنشدته حتى أتيت على قلبي في مدحه .
- (لَا يَحْسَبُ الْجُودَ يُفْنِي مَالَهُ أَبَدًا ... وَلَا يَرَى بَذْلَ مَا يَحْوِي مِنَ السَّرْفِ) .
- ومضيت فيها حتى أتممتها فطرب وقال أحسنت وا□ يا أبا محمد وكناني يومئذ وأمر لي بمائة ألف درهم وانحدر إلى الصالحية التي يقول فيها أبو نواس .
- (بِالصَّالِحِيَّةِ مِنْ أَكْنَفِ كَلِّوَادِ ...) .
- فذكرت الصبيان وبغداد فقلت .
- (أَتَبْكِي عَلَى بَغْدَادَ وَهِيَ قَرِيبَةٌ ... فَكَيْفَ إِذَا مَا أزدَدتَ مِنْهَا غَدًا بِعُدَا) .
- (لَعَمْرُكَ مَا فَارقتُ بَغْدَادَ عَنْ قَلْبِي ... لَوَ انْزَا وَجَدْنَا عَنْ فِرَاقِ لَهَا بِدَّ) .
- (إِذَا ذَكَرتُ بَغْدَادَ نَفْسِي تَقَطَّعتُ ... مِنَ الشُّوقِ أَوْ كَادتَ تَمُوتُ بِهَا وَجَدَا) .
- (كَفَى حَزَنًا أَنْ رُحْتُ لَمْ أَسْتَطِعْ لَهَا ... وَدَاعًا وَلَمْ أُحْدِثْ بِسَاكِنِهَا عَهْدًا) .
- قال فقال لي يا موصلني أشتقت إلى بغداد فقلت لا وا□